

Distr.: General  
21 June 2005  
Arabic  
Original: English



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٢٠٩ المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، وفيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "حماية المدنيين في النزاعات المسلحة"، أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي باسم المجلس:

"إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراره ١٢٦٥ (١٩٩٩) و ١٢٩٦ (٢٠٠٠) وإلى البيانات التي أدلى بها رؤسائه بشأن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة، يجدد تأكيد التزامه بمعالجة ما تحدته النزاعات المسلحة من انعكاسات واسعة النطاق على السكان المدنيين.

"ويؤكد المجلس من جديد إدانته الشديدة للممارسة القائمة على الاستهداف المتعمد للمدنيين أو غيرهم من الأشخاص المشمولين بالحماية في حالات النزاعات المسلحة، ويهيب بجميع الأطراف أن تضع حداً لمثل هذه الممارسات. ويعرب المجلس بصفة خاصة عن قلقه العميق من استخدام العنف الجنسي سلاحاً في الحرب. ويدعو جميع الدول إلى وضع حد لظاهرة الإفلات من العقاب في هذا المجال كذلك.

"ويساور المجلس قلق شديد إزاء محدودية التقدم الذي أحرز ميدانياً فيما يتعلق بكفالة الحماية الفعالة للمدنيين في حالات النزاعات المسلحة. ويشدد المجلس بصفة خاصة على الحاجة الملحة إلى توفير حماية مادية أفضل للسكان المشردين وغيرهم من الفئات الضعيفة، وبخاصة النساء والأطفال، كما ينبغي أن توجه هذه الجهود علاوة على ذلك إلى المناطق حيث يكون هؤلاء السكان وهذه الفئات أشد عرضة للخطر. وبموازاة ذلك، يعتبر المجلس أن الإسهام في تهيئة بيئة آمنة لجميع الفئات الضعيفة من السكان يجب أن يمثل هدفاً رئيسياً لعمليات حفظ السلام.

”وبناء على ذلك، يدعو المجلس الأمين العام إلى أن يضمّن تقريره المقبل توصيات بشأن السبل الكفيلة بضمان معالجة أفضل للمشاكل المستمرة أو الناشئة التي تثيرها حماية المدنيين في بيئة لحفظ السلام آخذة في التطور. ويعرب المجلس عن اعترامه، عند تلقيه هذا التقرير، اتخاذ إجراءات جديدة لتعزيز حماية المدنيين في النزاعات المسلحة والنهوض بها، بما في ذلك اتخاذ قرار في هذا الشأن، إذا اقتضى الأمر“.